العدد 1772 - السنة السادسة
الإثنين 26 ربيع الاول 1435 - الموافق 27 يناير 2014
Monday 27 january 2014 - No.1772 - 6th Year

في خطوة تمثل تعديلاً لخارطة الطريق غداة إحياء الذكرى الثالثة لثورة 25 يناير

«المحروسة» تخوض سباق الرئاسة.. أولاً

■ منصور: مصر دمرت الإرهاب في التسعينات وستدمره مجدداً ولن تأخذنا شفقة أو رحمة بالإرهابيين

عدلي منصور

القاهرة - «وكالات»: أعلن الرئيس المصري المؤقت عدلي منصور امس انه قرر إجراء الانتخابات الرئاسية أولا في خطوة تمثل تعديلا لخارطة الطريق التي أعلنت في يوليو بعد عزل الرئيس محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين.

وكان إعلان دستوري أصدره منصور بعد عزل مرسي -الذي طالب ملايين المصريين بتنحيته عبر احتجاجات حاشدة- قد تضمن إجراء تعديلات دستورية تليها انتخابات تشريعية وفي الختام تجرى انتخابات رئاسية.

ويزيد قرار الرئيس المصري المؤقت من احتمالات ترشح القائد العام للجيش الفريق أول عبد الفتاح السيسي لمنصب رئيس الدولة وهي خطوة يتوقعها كثيرون بعد إقرار التعديلات الدستورية في استفتاء اجري هذا الشهر.

ووافق على التعديلات أكثر من 98 في المئة ممن أدلوا باصواتهم ونسبتهم 38.6 في المئة من ناخبين يزيد عددهم على 53 مليونا. وقاطعت الاستفتاء جماعة الإخوان المسلمين التي تقول إن عزل مرسي انقلاب عسكري.

وقال منصور في بيان إلى الشعب عبر التلفزيون الرسمي «اتخذت قراري بتعديل خارطة المستقبل بان نبدأ بإجراء الانتخابات الرئاسية أولا».

وأضاف أن اللجنة العليا للانتخابات ستحدد موعد فتح باب الترشح للانتخابات التي يعد السيسي أبرز المرشحين المحتملين لها إلى الآن.

وختم منصور بالقول: «سأطلب اليوم من اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية ممارسة اختصاصها المنوط بها طبقا لقانون الانتخابات الرئاسية وفتح باب الترشح لمنصب رئيس الجمهورية، كما سأقوم من جانبي بإجراء التعديلات التشريعية اللازمة على قانوني مباشرة الحقوق السياسية، والانتخابات الرئاسية، خلال الأيام القليلة القادمة، بما يتفق وأحكام الدستور».

وتناول منصور في البيان أحداث العنف السياسي التي تمر بها مصر منذ عزل مرسي قائلا «هذه الحوادث تستهدف كسر إرادة المصريين».

وأضاف مخاطبا الإخوان المسلمين الذين اعلنتهم الحكومة جماعة إرهابية الشهر الماضي «لن تحقق أفعالكم الخبيثة مآربكم». وتابع «مصممون دولة وشعبا... على استكمال خارطة المستقبل».

وقال منصور، «تعرضت لعمليات إرهاب سوداء ذهب ضحيتها أبرياء وعناصر من الجيش والشرطة،» معتبرا أن تلك الهجمات «تستهدف كسر إرادة الإرهابيين» وتوجه إلى المنفذين بالقول: «لن تحقق هذه الأفعال مآربكم وإرادة المصريين لن تنكسر وهم مصرون دولة وشعبا على اجتثاث إرهابكم من جذوره».

وتابع منصور بالقول إن مصر «دحرت الإرهاب في التسعينيات وستدحره مجددا» وأضاف: «لن تأخذنا بالإرهابيين شفقة او رحمة بعدما ابتعدوا عن صحيح الدين» كما لوح باتخاذ «إجراءات استثنائية» لم يحدد طبيعتها، بحال تطلب الأمر ذلك.

وكشف منصور أنه طالب القضاء زيادة عدد المحاكم التي تنظر في قضايا الإرهاب، كما أعلن عن إعادة النظر في قضايا بعض الموقوفين وخاصة طلاب الجامعات.

وقتل نحو 1400 شخص في العنف السياسي بينهم نحو الف من مؤيدي مرسي ونحو 250 من رجال الأمن.

وكان المصريون احيوا السبت الذكرى الثالثة لثورة 25 يناير على وقع مواجهات وقتل، حيث قتل أكثر من خمسين شخصا وجرح المئات في اشتباكات بين قوات الأمن ومتظاهرين مناهضين للانقلاب العسكري في مناطق مختلفة، في حين شهد ميدان التحرير احتفالات لمؤيدي النظام الحالي، ووقعت خلالها حوادث تحرش وسط إجراءات أمنية مشددة.

■ «الداخلية»: اعتقال 1079 من مثيري الشغب المشاركين في مسيرات «الجماعة»

وأعلنت وزارة الصحة امس مصرع 49 شخصا على الأقل في خلال الـ24 ساعة الأخيرة. وضمت قائمة القتلى 22 شخصا لقوا مصرعهم بمنطقة الألف مسكن بالقاهرة وحدها، ما دفع المستشفى الميداني بالمنطقة إلى إرسال استغاثة عاجلة لطلب المساعدة لاستيعاب الجرحى الذين وصلوا إليه. وقال مصدر أمني إنه تم اعتقال نحو أربعمائة شخص خلال المواجهات.

وشهدت أحياء المطرية والمرج والهرم والمهندسين و6 أكتوبر مظاهرات رافضة للانقلاب شهدت مواجهات مع قوات الأمن، التي استخدمت قنابل الغاز المدمع والخرطوش والرصاص الحي لتفريق المتظاهرين.

كما قتل اثنان بمحافظة المنيا بالصعيد وشخص واحد بالإسكندرية، وقال المتحدث باسم وزارة الصحة إن 176 شخصا أصيبوا، خرج منهم 37 من المستشفيات ولا زال 130 تحت العلاج.

ففي الجيزة والمنيا والإسكندرية، قتل عدد من الأشخاص عقب مظاهرات رفعت صورا للرئيس المعزول محمد مرسي ورددت شعارات مناهضة للانقلاب ومطالبة بعودة الشرعية.

وفي السويس، نشبت اشتباكات بين متظاهرين رافضين للانقلاب وقوات الأمن، عندما حاولت الأخيرة تفريق المتظاهرين بالقوة بعدما خرجوا في مسيرات بمناسبة ذكرى ثورة يناير رافعين شعارات تندد بالانقلاب وتطالب بعودة الشرعية.

كما شهدت محافظة الفيوم مظاهرات شارك فيها مؤيدو مرسي جابت عددا من شوارع المدينة، ورفع المشاركون فيها صوراً للرئيس المعزول ورددوا شعارات مناهضة للانقلاب.

في المقابل، احتشد مؤيدو السلطة الحالية بميدان التحرير وسط إجراءات أمنية مشددة، واستمعوا للأغاني التي بثتها مكبرات المنصة الرئيسية، بينما كانت فرقة موسيقية تابعة للشرطة تعزف أناشيد وطنية في أجواء احتفالية.

ورفع المتظاهرون لافتات تطالب وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي بالترشح للرئاسة. ووقعت اشتباكات داخل ميدان التحرير بين المتظاهرين بسبب حوادث تحرش بالنساء.

واتخذت إجراءات أمنية مشددة حيث نشر الجيش والشرطة، وخصوصا عند مداخل ميدان التحرير مهد الثورة على مبارك، وقد أغلقت بصفحات الجيش وبأسلاك شائكة. وكان رجال الشرطة والجيش يفتشون مرتين الأشخاص الراغبين في دخول الساحة التي احتشد فيها الآلاف معلنين تأييدهم للجيش والسيسي.

وقالت وزارة الداخلية المصرية ان قوات الأمن ألقت القبض على 1079 من مثيري الشغب المشاركين في المسيرات التي نظمها انصار جماعة الاخوان المسلمين بغرض افساد الاحتفالات بالذكرى الثالثة لثورة يناير. وذكرت وزارة الداخلية المصرية في بيان لها الليلة قبل الماضية أن قوات الشرطة تمكنت من مواجهة كافة المسيرات وأحبطت محاولات تأثيرها على مظاهر الاحتفال بمختلف الميادين المصرية والحيلولة دون تعدي المشاركين فيها على المواطنين وتفريقهم.

وأشار البيان الى أن أجهزة الأمن ضبطت مع عدد من المقبوض عليهم «رشاش بريتا وبندقية آلية و3 بندقيات خرطوش و10 فرد خرطوش ورصاصا وكميات كبيرة من الطلقات النارية والخرطوش وزجاجات المولوتوف المعدة للاستخدام بعضها متصل بدوائر كهربائية وزجاجات تحوى مواد كاوية والعابا نارية وشماريخ وأسلحة بيضاء وعصيا ونبالا وبلي ومسامير وعوائق مسمارية و42 قنبلة محلية الصنع».

■ «الصحة»: 49 قتيلاً ومئات الجرحى خلال أعمال العنف التي صاحبت احتفالات السبت

واضاف ان المشاركين في تلك المسيرات قاموا «بترديد هتافات عدائية واثارة الشغب واطلاق الأعيرة النارية والخرطوش وزجاجات المولوتوف والشماريخ في محاولة لترويع المواطنين والاشتباك معهم في بعض المحافظات».

ولفت الى أن عدة اشتباكات حدثت بين «عناصر الاخوان وأهالي بعض المناطق كان أشدها ما حدث بمناطق المطرية والألف مسكن بالقاهرة حيث أطلقت خلالها الأعيرة الآلية والخرطوش التى أصابت عددا من الطرفين».

وأوضح البيان أن «التعامل أسفر عن اصابة عدد من رجال الشرطة من بينهم ضابط أصيب بطلقة آلية بمدينة أكتوبر بمحافظة الجيزة وتم ضبط المتهم بأحداث اصابته وبحوزته السلاح المستخدم».

كما تمكنت الأجهزة الأمنية من احباط بعض محاولات التعدي على بعض أقسام ومراكز الشرطة وقوات وسيارات الشرطة.

وأضاف ان قوات الحماية المدنية قامت بالاستجابة لكافة البلاغات بوجود أجسام غريبة وقام خبراء المفرقعات بالتعامل الفوري معها وتبين سلبية العديد منها وايجابية بعضها وابطال مفعولها.

وأكد البيان أن الدوريات الراكبة المسلحة والخدمات الأمنية بالشوارع والميادين ستواصل انتشارها والتعامل الفوري مع ما يستجد من أحداث من شأنها التأثير على حالة الأمن العام.

من جانبها، ردت جماعة الإخوان المسلمين عبر موقع ذراعها السياسية، حزب «الحرية والعدالة» الذي نقل عن مصادره اعتقال أكثر من ألف من المحتجين الذين خرجوا للتنديد بالسلطات، مقدرة عدد الإصابات بقرابة 1500، معتبرة أنه «التصعيد الأخطر» منذ فض اعتصام ميدان «رابعة العدوية».

من جانبه، دعا ما يعرف بـ«التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب» الذي تقوده جماعة الإخوان إلى مواصلة التحرك بمظاهرات جديدة الأحد «من نفس النقاط الرئيسية المعلنة بالقاهرة».

وكان التحالف قد دعا إلى مظاهرات تحت اسم «التحدي الثوري» بدأت يوم الجمعة الماضي، وينتظر أن تستمر لمدة 18 يوما تيمنا بالمظاهرات التي أطاحت بالرئيس المخلوع حسني مبارك عام 2011.

متظاهرون حملوا صورا تؤكد دعمهم لترشيح السيسي للرئاسة

متظاهرون يحاولون اسعاف احد ضحايا اعمال عنف الامس

محتج مطلقاً العابا نارية في وجه الشرطة

قوات الامن اعتقلت المئات امس الأول

القاهرة تخلي سفارتها في طرابلس .. والخاطفون يمهلونها 24 ساعة لتلبية مطالبهم

طرابلس - «وكالات»: ناشد خمسة من افراد البعثة الدبلوماسية المصرية خطفوا في طرابلس ردا على القبض في مصر على قائد ميليشيا ليبية حكومتهم الافراج عنه لضمان اطلاق سراحهم. وخطف مسلحون اربعة من افراد البعثة الدبلوماسية المصرية من منازلهم في طرابلس السبت ومن بينهم الملحق الثقافي بعد يوم من خطف دبلوماسي مصري اخر مجبرين القاهرة على اخلاء سفارتها في طرابلس وقنصليتها في بنغازي. وأكد خطف مثل هذا العدد الكبير من الدبلوماسيين الفوضى المستمرة في ليبيا بعد عامين من اسقاط معمر القذافي حيث ما زال الثوار السابقون والاسلاميون المتشددون المدججون بالسلاح الذين قاتلوا في الانتفاضة يتحدون سلطة الدولة.

واتصل الخاطفون الذين يطلقون على انفسهم اسم ثوار ليبيا بقناة العربية للمطالبة بالافراج عن زعيم الميليشيا شعبان هدية خلال 24 ساعة وجعلوا احد الدبلوماسيين المصريين يتحدث للقناة.

وقال رجل اسمه شربيني من المركز الثقافي المصري بطرابلس للقناة «احنا «نحن»ستة مصريين الملحق الثقافي المصرى والملحق السياسى والمستشار الثقافى وثلاثة موظفين من المركز الثقافى واحد المواطنين المصريين. » واضاف «الخاطفون لديهم طلبات نناشد السلطات تنفيذها وهو اطلاق سراح المدعو ابو هدية » وقال احد الخاطفين «لن نحل الدبلوماسيين اذا لم يتم الافراج عن الشيخ خلال 24 ساعه». ولم يعط الرجل تفاصيل بشأن ما سيحدث اذا انتهت هذه المهلة. وهدية احد قادة غرفة عمليات ثوار ليبيا ذات الميول الاسلامية وهي واحدة من ميليشيات كثيرة قاتلت القذافي في الانتفاضة التي دعمها حلف شمال الاطلسي عام 2011 ولكنها رفضت بعد ذلك القاء سلاحها وقبول سلطة طرابلس .

ووجهت لجماعة غرفة عمليات ثوار ليبيا التي كانت الحكومة قد استعانت بمقاتليها من الثوار السابقين لتأمين طرابلس تهمة خطف رئيس الوزراء الليبي علي زيدان لفترة وجيزة في طرابلس في اكتوبر تشرين الاول من العام الماضي .

ونفت الجماعة تورطها في خطف المصريين ولكنها حذرت يوم الجمعة من انه سيكون هناك رد قوي اذا لم يفرج عن هدية. وقال عادل الغرياني أحد زعماء الميليشيا لرويترز إن ما يحذرون منه السلطات المصرية منذ يوم الجمعة هو نوع الرد المتوقع بسبب الوضع الأمني في البلاد. وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان السفير المصري والعديد من الدبلوماسيين وعائلاتهم عادوا الى القاهرة بعد ان اخلت الحكومة السفارة في طرابلس والقنصلية في بنغازي كاجراء احترازي. وقال المسؤولون الليبيون انهم على اتصال بالخاطفين واكد متحدث باسم وزارة الخارجية المصرية انه يجري التحقيق مع هدية في مصر. وقال للعربية «إذا ثبت انه ليس له علاقة بأى تهم محددة أو لم يتم إدانته سيتم إطلاق سراحه على الفور وسيتم معاملته بشكل كريم».

السفارة المصرية في طرابلس

الجيش: مصرع وإصابة 14 جندياً بهجوم مسلح في سيناء

القاهرة - «وكالات»: قال المتحدث العسكري المصري إن ثلاثة جنود قتلوا وأصيب 11 آخرون امس في هجوم شنه مسلحون ملثمون على حافلة عسكرية بوسط سيناء.

وأضاف المتحدث في صفحته على فيس بوك أن المسلحين استخدموا سيارة رباعية الدفع في الهجوم.

وكانت مصادر أمنية قالت لرويترز إن أربعة مجندين قتلوا وأصيب تسعة آخرون. وأضافت أن الهجوم وقع في منطقة ممر الجدي.

وقال مصدر «تم نقل المصابين إلى المستشفى العسكري بمدينة السويس».

وأضاف المصدر أن تبادلا لإطلاق النار وقع بعد الهجوم على الحافلة وأن المهاجمين لاذوا بعده بالفرار في الطرق الجبلية الوعرة بالمنطقة.

ومنذ عزلت قيادة الجيش الرئيس محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين في يوليو كثف مسلحون في شمال سيناء هجماتهم على أهداف للجيش والشرطة.

ومنذ أغسطس 2012 الذي شهد مقتل 16 مجندا في هجوم مباغت في المنطقة المتاخمة لإسرائيل وقطاع غزة تشن قوات من الجيش والشرطة حملة على المسلحين قتل فيها بضع مئات من الجانبين.

وقال المتحدث العسكري إن قوات الجيش «تؤكد للشعب المصري العظيم عزم رجالها على مواصلة حربهم ضد الإرهاب الأسود والقضاء الكامل على دعاة الظلام والفتنة والتكفير التابعين لجماعة الإخوان الإرهابية».

وتقول الجماعة إنها بعيدة عن العنف.

ومن ناحية أخرى ذكر المتحدث العسكري يوم الاحد أن القائد العام للجيش الفريق أول عبد الفتاح السيسي تقدم المشيعين في جنازة خمسة عسكريين قتلوا في تحطم طائرة هليكوبتر يوم السبت في شمال سيناء.

وقال المتحدث «كانت إحدى طائرات الهليكوبتر التابعة للقوات الجوية قد تحطمت خلال تنفيذ أعمال المداهمة المكلفة بها لمعاونة العمليات العسكرية التي تقودها القوات المسلحة ضد العناصر التكفيرية بشمال سيناء». وقالت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية «يجري حاليا دراسة ملابسات الحادث وتحديد الأسباب التي أدت الي سقوط الطائرة».

جنود من الجيش في سيناء